



بيان جمهورية العراق - الإزالة Statement of Republic of Iraq on Clearance

شكراً سيد الرئيس ..

بما انها المرة الأولى التي نتناول فيها الكلمة أود أن أقدم لكم بالتهنئة لتوليكم رئاسة المؤتمر الاستعراضي الثاني لإتفاقية حظر الذخائر العنقودية ، كما أود أن أثنى الجهود التي بذلتها وحدة دعم التنفيذ في تنظيم هذا الإجتماع، وأود ان اتقدم الشكر الى المنسقين كل من السويد وافغانستان على الجهود التي بذلوها في مجال إزالة مخلفات الذخائر العنقودية.

السيد الرئيس..

إن الاستخدام الواسع للذخائر العنقودية في العراق أدى الى سقوط الكثير من الضحايا بين (قتلى و مُعاقين)، وعرقلة جهود إستغلال الأراضي الزراعية وإقامة المشاريع التنموية والإستثمارية، وتسبب بخسائر مالية جسيمة، نتيجة تأخر الإستثمار في المشاريع النفطية والغازية وأعاقة عجلة النمو الاجتماعي والإقتصادي مما ينعكس سلباً على تنفيذ أهداف التنمية المُستدامة.

السيد الرئيس..

يبلغ واقع التلوث الحالي للمساحات الخطرة بالذخائر العنقودية المسجلة من خلال المسوحات (166,781,904M²) متر مربع، كما بلغت المساحة المطلقة من عمليات الازالة من الذخائر العنقودية منذ دخول الإتفاقية حيز التنفيذ عام 2013 لغاية الان (55,568,791M²) متر مربع وتبلغ المساحات المطلقة من عمليات المسح التقني TS(8,489,465M²) متر مربع و باستخدام تقنية (CMRS) وتبلغ المساحات المطلقة من عمليات المسح غير التقنيNTS(46,156,833M²) متر مربع وتم تدمير (25,176) من الذخائر العنقودية ، وان جميع تلك الاعمال تم تنفيذها بجهد مشترك مع الجهد الوطني والمنظمات الانسانية، وقد بلغ مجموع الضحايا المسجلين بسبب المخلفات الحربية (34,077) ضحية ومن بينهم نسبة مايقارب 30 % بسبب الذخائر العنقودية واغلبهم من الأطفال والنساء وقد بلغ عدد الضحايا لهذه السنة لغاية شهر تشرين الأول 2020 (26) ضحية بسبب الذخائر العنقودية من بينهم نساء وأطفال تتراوح أعمارهم من (5 الى 7) سنوات.

السيد الرئيس..

لا تزال الجهود متواصلة مع الشركاء الوطنيين والجهد الوطني والمنظمات الدولية في مجال الازالة والتوعية والتتقيف للمجتمعات المحيطة بالمناطق الملوثة بالذخائر العنقودية، إذ بلغ عدد المستفيدين من جهود التوعية منذ عام 2013 ما يقارب (1,060,588) مستفيد، وتم وضع (5000) علامة تحذيرية و فلكس توعوي بالتعاون مع المنظمات الإنسانية الدولية وذلك في اطار مساعدة المجتمعات المتأثرة بالقنابل العنقودية.

السيد الرئيس..

نود الإشارة إلى إن التحديات في جهود عمليات التطهير والازالة خلال السنوات الماضية ترجع إلى عدة أسباب:

1. إن مساحات الأراضي الملوثة وعدد المناطق الخطرة كبيرة جداً عند مُقارنتها بالإمكانات الوطنية المتوفرة.

2. يصل معدل مساحة التطهير من (5 الى 6) مليون متر مربع سنويا , وبالتالي من الصعب ان يتم تطهير المساحة الخطرة المتبقية نهاية 2023 ضمن الفترة التي حددتها المادة الرابعة من الاتفاقية.

3. سحب الجهد الرئيسي المتمثل بوزارة الدفاع من عمليات التطهير والازالة للأغراض الإنسانية، وتوجيهه للعمل في المناطق المحررة إذ تُشكل عمليات تطهيرها هناك أحد أهم أولويات الحكومة العراقية وذلك لضمان عودة النازحين إلى المناطق المحررة وإستئناف جهود عمليات البناء وإعادة الإعمار في المناطق المحررة.

4. وجود مساحات خطرة كبيرة ملوثة بالألغام والذخائر الحربية والعبوات والتي تتقاسم إمكانات وقدرات فرق الازالة مع المساحات الخطرة بالذخائر العنقودية.

5. عدم إمتلاك الجهات الوطنية العراقية للخرائط الدقيقة لمناطق التلوث بالذخائر العنقودية ، يؤثر بشكل كبير على جهود عمليات التطهير والازالة.

6. قلة ومحدودية الدعم والكوادر العاملة في مجال المعالجة والتخلص من الذخائر العنقودية.

7. العوامل الطبيعية المؤثرة على الأراضي الخطرة تؤدي الى توسع رقعة الأراضي الملوثة نتيجة لهجرة الألغام والذخائر العنقودية والمقذوفات غير المنفلقة بسبب عوامل التعرية كالأمطار والسيول ، إذ نتج عن ذلك زيادة في حجم المساحات الملوثة.

السيد الرئيس..

في الختام نود أن نؤكد لكم أن مشكلة الذخائر العنقودية في العراق بحاجة ماسة لمساعدة المجتمع الدولي ، كما نود هنا ان نتقدم بالشكر لجميع الدول المانحة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني على الدعم المقدم للعراق في مجال إزالة الذخائر العنقودية.

وشكراً لكم...